

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح أصول السنة للحميدي(4/6)

علي عبدالعزيز الشبل

الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد نعتذر على التأخير زحمة الطرق نأتي في الوقت المناسب ارجع يعني طيب - 00:00:00

يقول رحمه الله تعالى ونقول الرحمن على العرش استوى في بعض النسخ وتقول الرحمن على العرش استوى معنى نقول اي نعتقد 00:00:34 ومعنى تقول اي تعتقد انت فانه لما ذكر اعظم من صفات الله - 00:00:57

اتى بصفة من هذه الصفات الشهيرة التي تكررت في القرآن فان الله ذكر استواءه على العرش في كم موضع في سبعة مواضع في القرآن من يعدها علينا ها في سورة الف لام ميم صاد الاعراف - 00:01:22

ثم استوى على العرش ها وفي سورة يونس في اولها وفي سورة طه الرحمن على العرش استوى وهي الاية التي ساقها المصنف هنا 00:01:22 وفي سورة اخر الفرقان في سورة الفرقان في اواخرها - 00:01:45

وفي سورة الف لام ميم تنزيل السجدة وفي سورة الحديد وفي سورة الرعد وفي سورة الرعد ذكر الله الاستواء في القرآن في سبعة مواضع في ستة منها ثم استوى على العرش وهذه الستة هي - 00:02:10

سورة الف لام ميم مسجد الاعراف وصورة يونس وصورة الرعد وصورة الفرقان وسورة الف لام ميم تنزيل السجدة والهديد والموضع السابع هو في سورة طه الرحمن على العرش استوى نعتقد ان الله استوى على عرشه - 00:02:34

بعدما خلق السماوات والارض طيب اين كان قبل خلقه السماوات والارض كان في العلو جل وعلا وما زال في العلو لكن قبل الاستواء على العرش كان في علوه كان في علوه جل وعلا - 00:02:52

ما معنى الاستواء سوى له معنى معروف له معنى معروف في لغة العرب اعتقاده الصحابة ولهذا بعض الناس ينحرف في مثل هذا ويضل الضلال بعيد فيظن ان معنى الاستواء هو كيفية الاستواء - 00:03:13

وهذا خطأ خطأ بالغ خارج عن قول السلف لأن الاستواء معناه غير كيفيته وحقيقة دخل رجل على الامام مالك ابن انس الاصبخي امام دار الهجرة وقال يا ابا عبد الله - 00:03:35

الرحمن على العرش استوى كيف استوى السؤال الخطير الرحمن على العرش استوى فاطرق الامام مالك رأسه حتى تصبب عرقا. وغشي عليه ثم لما افاق قال الاستواء معلوم والكيف - 00:04:00

مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة وما اراك الا مبتدع فامر به فاخبر من من المسجد الاستواء معلوم اي في لغة العرب 00:04:21 نعرف معنى استوى فان معنى استوى غير معنى غضب وغير معنى نزل - 00:04:47

معناها معلوم كما سيأتي ومعاني الاستواء تدور على اربعة معاني في اللغة استقر وعلى وصعد وارتفع استوى على العرش يعني استقر عليه وعلا عليه وارتفع عليه وصعد عليه والعرش هو سرير عظيم - 00:05:14

استوعب السماوات والارضيين والكرسي لا يعلم قدره الا خالقه جل وعلا ولهذا هذا معاني الاستواء في اللغة ولهذا قال ابن القيم 00:05:47 ولهם عبارات عليها اربع قد حصلت للفارس الطحان وهي استقر

وقد علا وكذلك ارتفع الذي ما فيه من نكران وكذلك قد صعد الذي هو رابع وابو عبيدة صاحب الشبياني يختار هذا القول في تفسيره ادري من الجهمي بالقرآن اذا معنى الاستواء المعلوم هو العلو والارتفاع - 00:06:14

والصعود والاستقرار على العرش ولهذا في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما استوى على راحلته قال الحمد لله الحمد لله

الحمد لله الله اكبر الله اكبر سبحان الذي سخر لنا هذا فدعا بدعاء السفر. متى قالها؟ لما استوى على راحلته يعني علا واستقر وصعد - 00:05:41

وارتفع عليها الاستواء معلوم والكيف مجهول لا نعلم كيف استوى نجهله لأننا نجهل كيفيات صفات الله وكيفيات ذاته واسمائه والآيمان به اي بالاستواء واجب. لانه جاعنا في القرآن والسنة خبرا من ربنا عن نفسه - 00:06:11
والسؤال عنه عن ايش ؟ عن السيولة ولا عن الكيفية ؟ عن الكيفية والسؤال عنه اي كيفية استواءه بدعة وما اراك الا مبتدع فامر به فاخرب اذا نقول ان الله استوى استواء يليق بجلال الله وعظمته لا يشبه استواء المخلوقين على - 00:06:40
عروشهم واسرتهم وسياراتهم ومصادرهم وانما استواء يليق بجلالة الله وعظمته لأن اصل العرش هذا المخلوق العظيم الذي هو اعظم مخلوقات لا نعرف قدره ولا نقدر قدره ولا كيفيته استواء الله عليه - 00:07:07
يليق به سبحانه ومن زعم غير هذا زعم غير ما اخبر الله به عن نفسه من انه استوى على عرشه او زعم غير ما اخبر الله به عن نفسه من اسمائه وصفاته - 00:07:30

فهو معطل جهمي ما معنى معطل المعطل الذي افرغ الشيء عن معناه الشيء المعطل المفرغ عن معناه قال تعالى وبذر معطلة وقصر مشيد البئر المعطلة التي ما فيها ماء ولا وليس عليها دلو - 00:07:45

التعطيل افراغ الشيء عن معناه والمعطل في اسماء الله وصفاته من نفاهها عن الله فانكر ان يكون لله اسماء او تكون لله صفات والمعطلة تعطيل عقيدة داخلة عدة فرق الجهمية معطلة - 00:08:13

لأنهم نفوا الاسماء والصفات عن الله والمعتزلة معطلة. نفوا الصفات دون الاسماء والمتكلمون معطلة انه بعض الصفات ولهذا التعطيل شجرة امها من ام المعطلة الجهمية وبنته الكبرى اللي تعينها على الشر - 00:08:39

المعتزلة والتعطيل له بستان صغيران توأمان وهم الاشاعرة والماتوريدية لأن الاشاعر اثبتوا سبعة من الصفات وهي العلم القدرة والارادة والحياة والكلام والسمع والبصر وعطلوا واولوا ما سواها من الصفات. اختها الشقيقة الثانية الصغيرة من هي - 00:09:05
الماتوريدية واثبتو ثمان الصفات السبعة اللي عند الاشاعرة واظافوا صفة التكوين وصارت فصارت ثمان صفات اثبتوا ثمان صفات الاشاعرة واضافوا الثامنة وهي التكوين. ونفوا وحره واولوا وعطلوا ما سواها طيب ماذا قال هؤلاء المعطلة في هذه الآيات؟ الرحمن على العرش استوى ثم استوى على العرش - 00:09:38

قالوا معنى استوى وهذا تحريف لكلام الله الله يقول انه استوى وهم يقولون لا استوى لو كان الله استوى على العرش لا يصرح به في القرآن انه استوى عليه - 00:10:14

لماذا يستبدل استوى اذا استوى وهذا من تحريف كلام الله عز وجل ثم ايضا اذا قلنا انه استوى يعني ان العرش كان مقهورا عليه من غير الله ثم غلب الله عليه وقهره - 00:10:33

وهذا لا يجوز في حق الله جل وعلا. لانه ليس ثمة خالق مدبر مالك سواه ثم ايضا هذه اللام استوى ما هي باش奴 من نون اليهود قال الله لهم قولوا حطة فقالوا حنطة - 00:10:51

وهوئاء قال الله استوى على العرش قالوا لا استوى على العرش تختلفوا لغة العرب وحرفو كلام الله من بعد مواضعه. لماذا؟ تأويلا لانه لم يوافق عقولهم ان الله يستوي على عرشه اي يستقر ويعلو عليه - 00:11:13

وهم في الاصل نفاة علو الله يعتقدون ان الله في كل مكان هذا هو تأويل المعطلة للستواء بأنه استيلاء قال ومن زعم غير هذا ان الله استوى استوى على العرش - 00:11:34

او كما يقول ابو الحسن الاشعري في اول قوله ان الله فعل فعلا في العرش سماه استواء من زعم غير هذا فهو معطل اي معطل عن الله صفاته وهو جهمي - 00:11:56

الجهمي نسبة الى رجل يسمى الجهم ابن صفوان السمرقندى والجهل بن صفوان السمرقندى انسان جاهل ومكابر وقد استفاد عقيدته في التعطيل عن رجل يقال له الجعد ابن درهم والجعد ابن درهم اخذها عن رجل يقال له سيساويه - 00:12:13

اما مجوسي او نصراني واحذها عن اخر يقال له بيان ابن سمعان وكان مشبها وبيان ابن سمعان اخذ اعتقاده عن طالوت اليهودي وهو ابن اخت وهو ابن اختي لبيد ابن العاصم - [00:12:41](#)

اليهودي الذي سحر النبي صلى الله عليه وسلم. هذا هو اسناد التعطيل ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكيرها ومن لم يجعل الله له نورا فما له - [00:13:02](#)

من نور والنور هو نور الوحي نور القرآن الجعد ابن درهم اظهر هذه العقيدة فقبض عليه والي العراق خالد ابن عبد الله القصري لانه قال ان الله لم يكلم موسى تكريما ولم ولم - [00:13:19](#)

يتخذ إبراهيم خليلا فقبض عليه وحكم العلماء عليه بأنه مرتد لأنكاره هذه الصفات. فلما جاء عيد الأضحى في سنة مئة وثلاثة وعشرين خطب القسري الناس خطبة العيد في واسط ثم جيء بالجعد مربوطا - [00:13:35](#)

وربط في اسفل المنبر وقال في خطبته في اخرها ايها الناس ضحوا قبل الله ضحاياكم فاني مضح بالجعد بن درهم زعم ان الله لم يتخذ إبراهيم خليلا ولم يكلم موسى تكريما - [00:13:58](#)

ثم نزل فقتله لم تنتشر العقيدة عن الجعد لأن الذي نشرها عنه الجهم وبقبض عليه قبض عليه سلمة بن احوز والي ترمذ وقتلها في سنة مئة وثمانين وعشرين ولهذا الذي نشر عقيدة الجعد هو الجهم فنسبت العقيدة الى الناشر. وهو الجهمي - [00:14:17](#)

والجهنم اتي بطوام منها انكار الاسماء والصفات قالوا من غروره وجهل انه ناظر طائفة من فلاسفة الهند يسمون بالسمنية وهم قوم لا يؤمنون الا بالمحسوسات قالوا يا جهنم ربك الذي عبادته شفته بعينك - [00:14:46](#)

هلا قالوا حسسته به حواسك شميته سمعته؟ قال لا. قالوا كيف تبعد رب ما ادركته حواسك لا حسست فيه باحساسك بيديك ولا سمعته باذنك ولا رأيته بعينك ولا لمسته او شممته - [00:15:08](#)

فبقي المسكين اربعين ليلة في بيته يدور عن ربه يضيعه فخرج بعد الأربعين يوم وقال انا اؤمن برب ليس له اسمى ولا صفات خرج بهذه العقيدة الباطلة من جهله وانكر ان يكون الله كلام موسى ان يكون الله كلام موسى تكريما واتخذ ابراهيم خليلا - [00:15:30](#)

ولهذا قال العلماء يقول ابن القيم في النونية ان كنت كاذبة الذي حدثني فعليك اثم الكاذب الفتان بن صفوان وشيعته الاولى جحدوا صفات الواحد الديان وقضى وقال في اخرها لان الجعد والجهنم - [00:15:59](#)

الجعد ابن درهم لان الله لم يكلم موسى ولم يتخذ إبراهيم خليلا ولاجل اذا ضحي بجعد خالد القسري يوم ذي الحجه القرابان. اذ قال ابراهيم ليس خليله كلام ولا موسى الكليم الداني. شكر الظحلية كل صاحب سنة لله درك من اخي قربان - [00:16:29](#)

جاء الجهم فزاد على هذا بانكار الاسماء مع الصفات وقال بان الایمان هو المعرفة. من عرف الله فهو مؤمن. ومن جهل الله فهو كافر. فكان هو الكافر بناء على قوله لانه - [00:17:01](#)

جهل الله باسمائه وصفاته وقال الایمان المعرفة فيكون الكفار كلهم مؤمنون. يعني يعرفون الله. ابليس مؤمن يعرف الله قال فبعثتك فرعون مؤمن يعرف الله وقال ايضا بماذا قال الجعد بان - [00:17:18](#)

الانسان مجبور على فعله. فانكر القضاء والقدر فاتى بطوام بعضها ارى من بعض ولهذا من انكر ان يكون الله استوى على عرشه فهو جهمي لان الجهمية والمعطلة جميعا اتفقوا على انكار الاستواء - [00:17:39](#)

حتى المتأخرين من المتكلمين من الاشاعرة وافقوا الجهمية في انكار الاستواء فكانوا في هذه العقيدة بانكار استواء الله على عرشه جهمية قال وان لا نقول كما قالت الخوارج من هم الخوارج - [00:17:57](#)

الخوارج اول فرقة ظهرت في الاسلام متى ظهرت احسنت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم خرجوا في عهده عليه الصلاة والسلام لما جاء عبد الله ابن ذي الخويصرة التميمي في - [00:18:17](#)

غزوة حنين والنبي يقسم الغنائم. فقال يا رسول الله اعدل فانك لم تعدل وقال خبت وخسرت ان لم اعدل ويلك. ومن يعدل ان لم اعدل. الا تأمنوني وانا امين من في السماء؟ فقال له - [00:18:46](#)

خالد او عمر يا رسول الله دعني فلا اضرب عنقه. قال دعه. لان النبي لا ينتصر لنفسه دعه فانه سيخرج من ظئنكم هذا قوم تحقرن

صلاتكم الى صلاتهم. وصيامكم الى صيامهم. يقرأون القرآن اكثر مما تقرأون يأخذون - [00:19:03](#)
من الليل اعظم مما تأخذون لا يجاوز حناجرهم او تراقيهم وهذا هو اول بذرة لظهور الخوارج ونكمel بعد الاذان ان شاء الله. نعم الله
[اكبر الله اكبر. الله اكبر الله اكبر - 00:19:23](#)

- اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد رسول الله اشهد ان محمد رسول ولا حول ولا قوـة -
[00:19:51](#)

لا حول ولا قوـة حـي على الفلاح لا حول ولا قوـة الله اكبر لا الله لا الله اللهم صلي وسلم على آله اذا خرج اصل الخوارج وهو
[عبد الله ابن ابي خويـسـرة - 00:20:43](#)

وكـان غـائـر العـينـين مـنـتـبـيـ الحـبـيـن فـي أـخـرـ عـهـدـ النـبـيـ عـلـيـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ ثـمـ ظـهـرـ هـؤـلـاءـ الـخـوـارـجـ فـي أـخـرـ عـهـدـ عـثـمـانـ بـسـبـبـ عـبـدـ اللهـ بـنـ سـبـأـ الـيـهـوـديـ الـذـيـ اـصـبـحـ يـشـيـعـ بـيـنـ النـاسـ مـثـالـبـ عـثـمـانـ [00:22:06](#)
رضـيـ اللهـ عـنـهـ وـيـنـتـقـدـهـ الـمـجـالـسـ الـمـنـابـرـ وـيـشـيـعـ الـاـشـيـاءـ الـتـيـ رـبـمـاـ يـسـتـنـكـرـهـاـ الـعـوـامـ وـالـدـهـمـاءـ فـعـلـ ذـلـكـ فـيـ الـعـرـاقـ فـيـ الـكـوـفـةـ وـالـبـصـرـةـ
ثـمـ اـرـتـحلـ إـلـىـ الشـامـ فـلـمـ يـجـدـ لـهـ مـنـ يـسـمـعـ كـلـامـهـ [00:22:31](#)

ثـمـ اـرـتـحلـ إـلـىـ مـصـرـ فـوـجـدـ مـنـ يـسـمـعـ لـهـ كـلـامـاـ إـلـىـ اـنـ اـجـتـمـعـ اـوـلـئـكـ الـقـوـمـ فـقـتـلـوـهـ هـؤـلـاءـ الـخـوـارـجـ ثـمـ اـنـدـسـوـاـ
بـيـنـ اـتـيـاعـ عـلـيـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ إـلـىـ اـنـ خـرـجـوـاـ عـنـ عـلـيـ فـقـتـلـوـهـ هـؤـلـاءـ الـخـوـارـجـ ثـمـ اـنـدـسـوـاـ [00:22:53](#)

سـنـةـ سـتـةـ وـثـلـاثـيـنـ لـلـهـجـرـةـ بـعـدـ اـنـ كـادـ عـلـيـ اـنـ يـقـتـلـهـ فـيـ سـنـةـ اـرـبـعـةـ وـثـلـاثـيـنـ لـمـاـ فـيـ مـعرـكـةـ الجـمـلـ وـلـكـنـهـ تـخـفـوـاـ حـيـثـ اـجـتـمـعـ فـيـ لـيـلـةـ
الـجـمـلـ عـلـيـ وـالـزـبـيرـ وـطـلـحةـ اـجـتـمـعـوـاـ فـيـ خـيـمـةـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـ الـجـمـيـعـ [00:23:12](#)

وـاتـفـقـواـ عـلـىـ إـلـيـكـونـ قـتـالـ فـلـمـ يـقـتـلـهـ لـذـلـكـ الـخـوـارـجـ اـشـاعـوـاـ الـقـتـالـ بـيـنـ الطـائـفـيـنـ كـمـاـ فـجـأـ الـصـاحـبـةـ إـلـاـ وـالـقـتـالـ قـدـ نـشـبـ ثـمـ خـرـجـواـ
عـلـيـ وـقـتـ صـفـيـنـ وـانـحـازـوـاـ إـلـىـ اـرـضـ يـقـالـ لـهـ حـرـورـاـ فـسـمـوـاـ بـالـحـرـورـيـةـ [00:23:36](#)

وـقـاتـلـهـ عـلـيـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ بـعـدـاـ نـصـحـهـ وـكـرـرـ عـلـيـهـمـ الدـعـاـةـ مـنـ الصـحـابـةـ وـاحـدـاـ بـعـدـ اـخـرـ فـأـبـواـ اـنـ يـنـتـصـحـوـاـ إـلـىـ قـاتـلـهـ فـيـ
الـنـهـرـوـانـ وـاـسـتـأـصـلـ شـأـفـتـهـمـ ثـمـ هـرـبـ مـنـهـ قـلـةـ تـوـزـعـوـاـ فـيـ الـبـلـدـاـنـ وـنـشـرـوـاـ مـذـهـبـهـ [00:23:57](#)

وـيـقـوـمـ مـذـهـبـهـ عـلـيـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ اـنـ اـصـابـ ذـنـبـ كـفـرـ الـخـوـارـجـ مـاـ يـفـرـقـوـنـ بـيـنـ الـكـبـائـرـ وـالـصـغـائـرـ الـذـنـبـ كـلـهـ كـبـيرـةـ عـنـهـمـ فـاـذـاـ اـصـابـ
ذـنـبـ وـاـحـدـاـ كـفـرـ وـهـذـهـ اـشـهـرـ عـقـائـدـهـمـ. وـلـهـذـاـ كـفـرـوـاـ عـلـيـ [00:24:19](#)

رـضـيـ اللهـ عـنـهـ وـقـتـلـهـ مـنـهـ عـبـدـ الرـحـمـنـ بـنـ مـلـجمـ وـكـفـرـوـاـ قـبـلـ عـثـمـانـ وـقـتـلـوـهـ وـكـفـرـوـاـ مـنـ رـضـيـ بـحـكـمـ عـثـمـانـ وـعـلـيـ وـكـفـرـوـاـ اـهـلـ الشـامـ.
مـعـاوـيـةـ وـمـنـ مـعـهـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ فـعـنـدـهـمـ كـلـ مـنـ فـعـلـ كـبـيرـةـ فـهـوـ يـكـفـرـ. كـلـ مـنـ فـعـلـ ذـنـبـ فـهـوـ يـكـفـرـ [00:24:38](#)

اـذـ فـاعـلـ الذـنـبـ عـنـهـمـ الـمـعـصـيـةـ فـيـ الـدـنـيـاـ اـيـشـ سـافـرـ حـلـالـ الدـمـ وـالـمـالـ لـاـ يـغـسـلـ وـلـاـ يـكـفـنـ وـحـكـمـهـ فـيـ الـاـخـرـةـ اـنـ خـالـدـ فـيـ نـارـ جـهـنـمـ
هـذـاـ مـذـهـبـ الـوـعـيـدـيـةـ مـنـ الـخـوـارـجـ وـتـبـعـهـمـ عـلـىـ ذـلـكـ الـمـعـتـزـلـةـ [00:25:00](#)

وـقـالـوـاـ اـنـ صـاحـبـ الذـنـبـ فـيـ الـدـنـيـاـ لـيـسـ بـمـسـلـمـ وـلـاـ كـافـرـ بـلـ فـيـ مـنـزـلـةـ بـيـنـ الـمـنـزـلـيـنـ وـفـيـ الـاـخـرـةـ قـالـوـاـ هـوـ مـخـلـدـ فـيـ النـارـ هـذـاـ قـوـلـ
هـؤـلـاءـ الـفـرـقـةـ الـذـيـنـ مـاـ زـالـ لـهـمـ اـثـرـ. وـالـخـوـارـجـ لـاـ يـزـالـوـنـ يـخـرـجـوـنـ يـاـ اـخـوـانـيـ [00:25:24](#)

لـاـ تـظـنـوـنـ اـنـهـمـ انـقـرـضـوـاـ فـيـ عـهـدـ الصـحـابـةـ كـانـوـاـ اـرـبـعـةـ فـرـقـ الـاـزاـرـقـ اـتـبـاعـ اـنـافـعـ اـبـنـ الـاـزـرـقـ وـالـنـجـدـاتـ اـتـبـاعـ نـجـدـ اـبـنـ عـامـرـ الـيـمـانـيـ
وـالـصـفـرـاتـ اـتـبـاعـ اـهـ المـهـلـبـ اـبـنـ اـبـيـ سـفـرـةـ وـالـاـبـاضـيـةـ اـتـبـاعـ عـبـدـ اللهـ اـبـنـ اـبـاظـ [00:25:43](#)

وـالـخـوـارـجـ لـاـ يـزـالـوـنـ يـخـرـجـوـنـ وـلـهـذـاـ فـيـ الـحـدـيـثـ يـقـولـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ لـاـ تـزـالـ الـخـوـارـجـ تـخـرـجـ حـتـىـ يـخـرـجـ بـقـيـتـهـمـ مـعـ
الـدـجـالـ لـاـنـ سـيـمـاـهـمـ الـجـهـلـ وـالـاـنـدـفـاعـ وـالـعـجـلـةـ وـالـغـرـورـ وـهـذـهـ فـصـافـاتـ مـنـ يـتـبـعـ اـئـمـةـ الـضـلـالـ [00:26:09](#)

اـلـاـنـ الـخـوـارـجـ فـيـ الـعـصـورـ الـمـتـأـخـرـةـ اـعـمـلـوـاـ سـيـوـفـهـمـ فـيـ الـمـؤـمـنـيـنـ يـفـجـرـوـنـهـمـ بـمـسـمـيـ عـمـلـيـاتـ اـنـتـحـارـيـةـ لـاـنـهـ اـذـ كـفـرـ مـنـ الـمـقـابـلـ لـهـ اـذـ
كـفـرـهـ ماـذـاـ؟ـ اـرـاقـ دـمـهـ وـاـذـهـبـ الـعـصـمـةـ عـنـهـ وـلـاـ يـزـالـوـنـ هـكـذـاـ الـىـ [00:26:34](#)

اـنـ يـكـوـنـ اـخـرـهـمـ مـعـ الـدـجـالـ وـشـعـارـهـمـ الـجـهـلـ وـالـتـكـفـيرـ بـغـيـرـ عـلـمـ وـاـنـماـ بـمـجـرـدـ التـهـمـهـ وـلـهـذـاـ اـخـبـرـنـيـ بـعـضـ مـنـ وـقـعـ فـيـ هـذـاـ الـمـذـهـبـ اـنـهـمـ
كـانـوـاـ اـيـامـ الـجـهـادـ فـيـ اـفـغـانـسـتـانـ يـبـيـ يـشاـورـ يـقـعـدـوـنـ فـيـ الـمـقـعـدـ الـوـاحـدـ مـجـلسـ وـاحـدـ [00:26:58](#)

ويتناقشون ثم يكفر بعضهم بعض ثم يقومون ويغتسلون يرجمون ويتناقشون ويكتفون بعضهم بعض. يعني ست مرات يغتسلون في المجلس الواحد لأنهم يبحثون في مسائل هم جهال فيها وإذا بحث الجاهل في المسائل اما ابيظ او اسود ما في لون احمر ولا اخضر ولا زهري ولا فوشي يا ابيض يا اسود يا معي يا ظدي - 00:27:20

قاعدة من؟ بوش. اما معنى ولا ضدنا هذا هو منهج اهل الاندفاع واهل الجهالة لا ينظرون بنظر اهل العلم واهل العلم يكفرون بعلم ويمسكون بعلم ويفسقون بعلم ويحكمون بالايامن لاحد بعلم - 00:27:46

اما الخوارج فعندتهم طيشان عظيم في العقائد والاقوال والاعمال عندهم اندفاع عندهم غشامة ولهذا من خالفهم كفروه من نوادرهم يذلكم على سخافة عقولهم وحماقتهم انهم لقوا عبد الله ابن خباب ابن الارت ابن الصحابي الجليل - 00:28:08

وهو جاي من اه بلاد فارس متوجه للمدينة ومعه مولاته وهي حبلى منه فسألوه عن عثمان فاثنى على عثمان فقتلوه لانه خالفهم وبقرروا بطن مولاته واخرجوا ابنها ومروا على رجل ذمي من اهل العراق - 00:28:32

وكانهم حلبوها بقرته بغير اذنه فانكر بعضهم على بعض وكفر بعضهم ببعض كفر الذي من لم يحلب البقرة كفر من حلبتها ثم ذهبوا الى الذمي يسترضونه يتسمون منه يتبيحون منه - 00:28:59

ولهذا صدق في الخوارج قول النبي صلى الله عليه وسلم يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان قال ابن ابن عمر رضي الله عنهما والحديث في البخاري اتى الخوارج الى ايات نزلت في الكفار فجعلوها في المؤمنين - 00:29:16

اجعلوها في المؤمنين بعلم ولا بجهل في جهل لكنهم عاندوا وكابر وظنوا جهالهم علما وهذا شعارهم ودثارهم من القديم من عهد الصحابة الى الان والى ان يشاء الله عز وجل - 00:29:36

ومن اثبت عقائدهم انهم يكفرون من فعل ذنبا اهل السنة وش موقفهم في من فعل الذنب لا يكفرون وانما يقول هو مؤمن بایمانه لكنه عاصي بذنبه فاسق بكبرته. ولهذا الذنب عند اهل السنة ثلاثة انواع - 00:29:51

اما كفر يعني يذبح لغير الله وان يشرك مع الله او يسب الله او يسجد لغير الله واما كبيرة وهي الذنب التي جاء فيها الوعيد اللعن لعن الله الراشي والمرتشي والرائش. او - 00:30:11

الزنا جاء فيها الوعيد باللعن او جاء فيها حد في الدنيا كالسرقة والزنا وشرب الخمر او جاء فيها وعيد في الآخرة بالغضب الخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين - 00:30:30

او وعيد في الآخرة بالنار مثل ايش ها في النار ما اسفل الايزاء ما اسفل الكعبين من الازار في النار ويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون وويل نار او جاء الوعيد في الآخرة او اعيد عليه بان يتبرأ منه - 00:30:51

ليس منا لي من غشينا فليس منا من حمل علينا السلاح فليس منا ليس منا من خب امرأة على زوجها او زوجا على زوجته هذه كبار لانه تبرى منه او نفي عنه الايمان. والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن. قالوا من يا رسول الله؟ خاب وخسر؟ قال الذي لا يؤمن جاره - 00:31:11

بوائقه اذا من نفي عنه الايمان صاحب كبيرة فمن فعل كبيرة بهذه الاوصاف السست او احدها اما وعيد بالنار او بالغضب او باللعنة او بحذف الدنيا او نفي الايمان عنه او تبرى منه فهو صاحب كبيرة اذا هو فاسق - 00:31:35

فان كان الذي فعله صغيرة يكون عاصي ولا يسلب عنه الايمان ولا يقال هو كافر كما تقوله الخوارج هذا هو اعتقاد اهل السنة. ولهذا يا اخواني من الكبار المقاتلة بين المؤمنين - 00:31:55

اليست القتال بين المؤمنين من الكبار؟ ومع ذلك حكم الله المؤمن بماذا وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهم اذا سماهم مؤمنين بل امر سبحانه وتعالي سمي القاتل لأخيه سماه اخا للمقتول. فمن عفي له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان. اذا مع كونه فعل الكبيرة - 00:32:10

لا يخرج عن اسم الايمان حتى يرتكب ناقضا من نواقض الايمان فيكون مرتدًا به عن الاسلام. الخوارج في اخر المئة الاولى وابن المئة الثانية تدخلوا مع الفرق الأخرى مع القدرية والجهمية والمعزلة - 00:32:39

فاصبح الخوارج اضافوا الى كفر صاحب الكبيرة وصاحب الذنب يقولون بان الله ليس له صفات وان كلامه مخلوق وان الله لا يرى في الاخرة بالابصار كما تقوله المعتزلة هذا تحذير من مذهب الخوارج وقبله من مذهب الجهمية. ونقف على قول الشيخ ولا نكفر بشيء من الذنوب في بيان اعتقاد - 00:32:56

اهل السنة والجماعة نعم يقول اخوكم هناك بعض الحقوق لا يستطيع ان يستردتها الانسان الا بالرшаوة من الذي حرم الرشاوة علينا النبي عليه الصلاة والسلام فلعن بالرشاوة ثلاثة لعن الله الراشي - 00:33:22

الدافع ولعن المرتشي القابض الاذى ولعن الراش من الراس الواسطة السمسار بينهما. يقول والله انا ما اخذت شيء لكن اعطيها لفلان. اتعاب. يسموها اتعاب يسمونها عرق. خدمات. سميت الرشاوة بغير اسمها - 00:33:49

والرشوة حرام ان لم يتوصل حقك الا بها فهي ايضا حرام. اترك حقك لله اذا ما اخذته بالطريقة الشرعية فهو وهي رشاوة وهي حرام نعم الخوارج انواع خوارج خرجوا بانفسهم - 00:34:09

القتال على جماعة المسلمين نزعوا يدا من طاعة وخوارج لم يخرجوا بانفسهم وانما خرجوا باقوالهم وارائهم حفزوا وحثوا غيرهم على الخروج وهم قاعدين هؤلاء عادة سموا بهذا في تاريخ المسلمين في عهد آآ الصحابة وما بعد عهد الصحابة - 00:34:34

يسموه بالقاعدة لانهم جبنوا على الخروج وحثوا غيرهم بالخروج نعم ما الفرق بين العرش والكرسي الكرسي موضع القدمين قدمي الرب جل وعلا والعرش هو السرير الذي استوى عليه ربنا اي - 00:34:57

صعد واستقر وارتفع وعلا عليه ولهذا قال ابن عباس رضي الله عنهم في اية الكرسي الكرسي موضع القدمين مثل المراقة للعرش الدرجة للعرش والعرش ما خصه الله بالاستواء والفرق بينهما ايضا ما جاء في حديث ابي ذر. في قوله عليه الصلاة والسلام والحديث يروى من غير وجه - 00:35:17

ان مثل السماوات السبع والاراضين السبع الى الكرسي كدرارهم سبعة القيت في ترس ومثل الكرسي الى العرش الكرسي وما اشتمل عليه من السماوات السبع والاراضين كحلقة من حديد القيت في فلة من الارض - 00:35:44

والله فوق العرش لا تخفي عليه منكم خافية. اذا نسبة الكرسي للعرش هل نسبة متصرورة في العقول لا غير مدركة وغير متصرورة في العقول لعظمة العرش بالنسبة الى الكرسي. يقول من هي اشد فرقة - 00:36:05

من الشيعة ما في شيعة الان يا اخواني الشيعة انقرضوا انما الذي فيه الان رافضة لان الشيعة الذين فظلوا عثمان علي على عثمان رضي الله عنهم والان ما في احد يفضل عثمان علي على عثمان. انما الموجود من يسب عثمان وابا بكر وعمر وعائشة وحفصة وبقية الصحابة - 00:36:25

والساب للصحابة ما يسمى شيعي يسمى رافضي. كما سماه بذلك من الامام زيد ابن الامام علي ابن الحسين زين العابدين ابن الحسين ابن علي ابي طالب فان زيدا لما قال له الرافضة سب سب ابا بكر وعمر قال كيف اسب وزير جدي ؟ فرفضوه فسموا عندئذ - 00:36:48

رافضة والرافض والخوارج من اشد الفرق شد الفرق انحرافا يليهم الجهمية والجبرية يليهم القبورية هل الجماعات الاسلامية والفرق من الفرق التي قال فيها النبي في الحديث افترقت اليهود على سبعين احدى وسبعين فرقة والنصارى تنتهي من سبعين فرقة والمسلمين على ثلاثة وسبعين فرقة - 00:37:15

نعم من هذه الجماعات من هي ؟ من هذه الفرق. ومنها جماعات لم تبلغ الى حد الافتراق وانما اذا تطورت وبقيت في التاريخ بقيت في الامة سنين طويلة تنتقل من كونها جماعة الى كونها فرقة اذا خالفت منهاج النبي - 00:37:43

الصلاه والسلام فاول وجود الجماعات ما يشكل فرقة تحتاج الى مدة حتى تترسخ اصولها ويجتمع عليها افرادها ويصير فيها ولاء وبراء بيعة. فان تشكلت بهذا التشكيل لها بيعة ولها تنظيم ولها قائد ولها - 00:38:04

ولها راعية ولها اصبحت عندئذ فرقة من الفرق التي حذرنا النبي صلى الله عليه وسلم منها انا اخذنا ثلاثة اسئلة شفهية واخذنا اسئلة النساء والاذان قد بلغ ها الاقامة دققتين - 00:38:23

الصوفية والقبورية الفرق بينهما عموم وخصوص فكل قبور فهو صوفي وليس كل صوفي قبوري. بعض الصوفية عندهم
بعد ما بلغوا مبلغ تعظيم القبور والتبرك بها وسؤالها والذبح لها - 00:38:45

انما عنده مولد مولد سيدنا البدوي. مولد المرسي ابو العباس. مولد ايش ؟ نفيسة وسكينة والشيخ عبد القادر والحسين هؤلاء

متصوفة فان عبد صاحب القبر عبد الولي عبد الصالح عبد المقبور عبد الظريج ذبح له وطاف به - 00:39:03

مدد يا مولانا المرسي مدد يا فلان فهنا دعا غير الله وصار قبوريا مشركا والعياذ بالله من معانيها صعدا لا سعود من الفاظ العلو سعود

من الفاظ العلو الذي يعني استواءه على العرش. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين -

00:39:27

00:39:57 -